فيروس″ من الإيراني النووي مفاوضات نقذُت ″لاب كاسبرسكي″ اسرائيلي″

قال باحثون أمس، أن فيروساً معلوماتياً استخدم للتجسس على المفاوضات المتعلقة بالبرنامج النووي الايراني، ويشتبه بقوة بوقوف اسرائيل وراء ذلك.

وقالت شركة الأمن المعلوماتي ″كاسبرسكي لاب″، التي يوجد مقرها في روسيا إنها اكتشفت هذا الفيروس المسمى ″دوكو″ في شبكتها الداخلية، واعتبرت أنه استخدم للتجسس على المفاوضات حول البرنامج النووي الايراني في 2014 و2015.

و″دوكو″ الذي كان يعتقد بأنه تم استئصاله منذ 2012، هو برنامج تجسس متطور مماثل لفيروس ″ستاكسنت″، الذي يعتبر عدد كبير من المراقبين أنه آت من اسرائيل.

وقالت ″كاسبرسكي″: ″أن تحليلنا التقني يشير إلى أن هذه الهجمات الجديدة تتضمن نسخة محدثة لفيروس دوكو 2011، الذي يعتبر أحياناً أنه ″عديل″ لستاكسنت″.

و"ستاكسنت" فيروس أعدته الولايات المتحدة أو اسرائيل في 2007، أو حتى قبل ذلك. وقد هاجم في خريف 2010 البرنامج النووي الايراني، بخاصة أجهزة الطرد المركزي في محاولة لإبطاء جهود طهران التي يشتبه بسعيها لاقتناء القنبلة الذرية.

وأكد الأخصائيون في "كاسبرسكي"، أن "دوكو" الجديد صعب جداً رصده لأنه لا يغير أي شيء في برامج الحواسيب والشبكات المعلوماتية التي يهاجمها. وقد رصدت كاسبرسكي في البداية هذا الفيروس الجاسوس في حواسيبها الخاصة، قبل أن تكشف ضحايا آخرين في البلدان الغربية والشرق الأوسط أو آسيا.

ولفتت "كاسبرسكي" إلى أنه: "بشكل ملحوظ إلى حد ما فإن الكثير من الهجمات الجديدة في 2014-2015، متصلة باجتماعات ايران مع دول مجموعة 1+5 (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، الصين، روسيا والمانيا) حول برنامجها النووي".

واعتبرت صحيفة "وول ستريت جرنال" التي كانت أول من نقل هذا الاكتشاف، أن استنتاجات كاسبرسكي تؤكد معلوماتها السابقة، ومفادها أن اسرائيل تجسست على المفاوضات حول النووي الايراني.